

852 - شرح صحيح مسلم | | رقم الحديث : من 1507 إلى

5707 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد قال مسلم علينا وعليه رحمة الله - [00:00:01](#)

وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة عن عمر ابن حنبل عن سالم ابن عبد الله قال اخبرني عبد الله ابن عمر قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:23](#)

يطوي الله عز وجل السماوات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون ثم يطوي الارض

بشماله ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون - [00:00:49](#)

اذا يوم القيامة كل من ادعى الملك في الدنيا سيخيب يوم القيامة حدثنا سعيد ابن منصور قال حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن

قال حدثني ابو حازم عن عبيد الله ابن مقسم انه نظر الى عبد الله ابن عمر - [00:01:20](#)

كيف يحكي رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال يأخذ الله عز وجل سماواته وارضيه بيديه فيقول انا الله ويقبض اصابعه ويبسطها

انا الملك حتى نظرت الى المنبر يتحرك من اسفل شيء منه - [00:01:47](#)

حتى اني لاقول اساقط هو برسول الله صلى الله عليه وسلم فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يتكلم هنا شارحا بقوة حدثنا سعيد ابن

منصور قال حدثنا عبد العزيز ابن ابي حازم - [00:02:13](#)

قال حدثنا ابي عن عبيد الله بن يقسم عن عبدالله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وهو يقول يأخذ

الجبار عز وجل سماواته وارضيه - [00:02:35](#)

يأخذ الجبار عز وجل سماواته وارضيه بيديه ثم ذكر نحو حديث يعقوب اي الحديث السابق بابتداء الخلق وخلق ادم عليه السلام

حدثنا سريج ابن يونس وهارون ابن عبد الله قال حدثنا حجاج بن محمد - [00:02:55](#)

قال قال ابن جريج اخبرني اسماعيل ابن امية عن ايوب ابن خالد عن عبد الله ابن رافع المولى ام سلمة عن ابي هريرة قال اخذ رسول

الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:24](#)

بيدي فقال خلق الله عز وجل التربة يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق الشجرة يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء

وخلق النور يوم الاربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس - [00:03:45](#)

وخلق ادم عليه السلام بعد العصر من يوم الجمعة في اخر الخلق في اخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر الى الليل. طبعاً

معلوم انه وقت ما بين العصر - [00:04:10](#)

الى المغرب هو افضل الاوقات في يوم الجمعة حدثنا الجنودي قال حدثنا ابراهيم هو صاحب مسلم قال حدثنا البسطامي وهو

الحسين ابن عيسى وسهل ابن عمار وابراهيم ابن بنت حفص وغيرهم عن حجاج بهذا الحديث طبعاً هذا - [00:04:28](#)

سند ثاني من زوائد الراوي عن مسلم وكتبنا في المجلد الاول من كتابنا الجامع في العلل معرفة اهمية معرفة الزوائد زوائد الرواة

باروا في البعث والنشور وصفة الارض يوم القيامة - [00:04:51](#)

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا خالد بن مخبز عن محمد بن جعفر بن ابي كثير قال حدثني ابو حازم ابن دينار عن سهل بن سعد

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:15](#)

يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضاء عفراء كقرصة نقي ليس فيها علم لاحد حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا علي ابن مزهر عن داوود عن الشعبي عن مسروق عن عائشة - [00:05:35](#)

قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله عز وجل يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فاين يكون الناس يومئذ يا رسول الله؟ فقال على الصراط باب نزول اهل الجنة - [00:06:01](#)

حدثنا عبد الملك ابن شعيب ابن الليث قال حدثني ابي عن جدي قال حدثني خالد ابن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلمة عن عطاء ابن يسار - [00:06:25](#)

عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكون الارض يوم القيامة خبزة واحدة يشفأها الجبار بيده كما يكفر احدكم خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة - [00:06:43](#)

قال فاتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك ابا القاسم الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيامة قال بلى قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:08](#)

قال فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه قال الا اخبرك بايدامهم قال بلى قال اذا امهم فالام ونون. قالوا وما هذا؟ قال ثور ونون - [00:07:29](#)

يأكل من زائدة كبدها سبعون الفا وهذه مشهورة المكان في السمكة بلقمة الصياد وهي اطيب ما في السمك ولذلك السمك في الدنيا وصفه ربنا بانه لحما طريب فهو من اطيب الطعام - [00:07:55](#)

ولكن بعض الناس لا يطيق اكل السمك فمن حرم اكل السمك فقد حرم خيرا فقد حرم خيرا كثيرا حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا قرتك - [00:08:16](#)

قال حدثنا محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تابعني عشرة من اليهود لم يبق على ظهرها يهودي الا اسلم وهنا عشرة اي من احبارهم - [00:08:37](#)

باب سؤال اليهود النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح وقوله تعالى يسألونك عن الروح الاية حدثنا عمر ابن حفص ابن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم - [00:08:56](#)

ان القمك عن عبدالله قال بينما انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرف وهو متفق على عتيب اذ مر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح - [00:09:17](#)

فقالوا ما رابكم اليه وبعضهم ما اراد ان يسأله يعني ما الذي يدعوكم الى سؤاله وما الذي تنتفعون من هذا السؤال لا يستقبلكم بشيء تكرهونه يعني لا تفعلوا لربما يستقبلكم بشيء تكرهونه وانتم تعلمون صدقه - [00:09:36](#)

فقالوا سلوهم فقام اليه بعضهم فسأله عن الروح قال فاثبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه شيئا فعلمت انه يوحى اليه قال فقامت مكاني فلما نزل الوحي قال - [00:10:13](#)

ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابو سعيد الاشج قال حدثنا وشيعا. جاء وحدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي - [00:10:37](#)

وعلي بن خشرم قال اخبرنا عيسى ابن يونس كلاهما عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة بنحو حديث حفص - [00:11:02](#)

غير ان في حديث وجيع وما اوتيتم من العلم الا قليلا في حديث عيسى ابن يونس وما اوتوا من رواية ابن خشرم حدثنا ابو سعيد الاشد قال سمعت عبد الله ابن ادريس يقول - [00:11:24](#)

سمعت الاعمش يروي عن عبدالله ابن مرة عن مسروق عن عبدالله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في نخل يتوكأ على عسير ثم ذكر نحو حديثهم عن الاعمش وقال في روايته وما اوتيتم من العلم الا قليلا - [00:11:44](#)

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وعبدالله ابن سعيد الاشد واللفظ لعبد الله قال حدثنا وشيعا قال حدثنا الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كان لي على العاص ابن وائل دين. فاتيته اتقاظه - [00:12:08](#)

فقال لي لن اقصيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم قال فقلت له اني لن اكفر بمحمد حتى تموت ثم تبعث قال واني لمبعوث من بعد الموت فسوف اقصيت اذا رجعت الى مال واولد - [00:12:33](#)

قال وفي كذا قال الاعمش قال فنزلت هذه الاية افرأيت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا. الى قوله ويأتينا فردا وحدثنا ابو تريب قال حدثنا ابو معاوية حاء وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي - [00:12:54](#)

ها وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا جرير حام وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد نحو حديث وشيع وفي حديث جرير قال كنت قينا في الجاهلية - [00:13:21](#)

فامنت للعاصي ابن وائل عملا فاتيته طبعاً القيد اللي هو الحداد فاتيته اتقاظه يعني ذكر الحديث مثل حديث السابق ماض في قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري - [00:13:41](#)

قال حدثنا ابي قال حدثنا شعب عن عبد الحميد الزياتي انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامذر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب ال - [00:14:05](#)

فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم ان لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الى اخر الاية باب قوله ان الانسان ليطغى - [00:14:28](#)

هل رآه استغنى حدثنا عبيد الله ابن معاذ ومحمد ابن عبد الاعلى القيسي قال حدثنا المعتمر عن ابيه قال حدثني نعيم ابن ابي هند عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال ابو جهل - [00:14:52](#)

هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم؟ قال فليل نعم فقال واللوات والعزى لئن رأيتك يفعل ذلك لاطأن على رقبتك او لاعتنن وجهه في التراب قال فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي - [00:15:12](#)

زعم ليطأ على رقبتك قال فما فجأهم منهم الا وهو ينجس على عقبه ويتقي بيديه قال فليل له ما لك؟ فقال ان بيني وبينه لخذقا ان بيني وبينه لخذقا من نار وهولا واجنحة - [00:15:36](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضوا عضوا قال فانزل الله عز وجل لا ندري في حديث ابي هريرة او شيء بلغه كلا ان الانسان ليطغى - [00:16:01](#)

هل رآه استغنى ان الى ربك الرجعى ارايت الذي ينهى ابا اذا صلى ارايت ان كان على الهدى او امر بالتقوى ارايت ان كذب وتولى الم يعلم بان الله يرى - [00:16:25](#)

كلا لان لم ينتهي نفس عن الناصية ناصية كاذبة خاطئة فليدعو ناديه سندعو الزبانية كلا لا تطع لا لا عبيد الله في حديثه قال وامره بما امره به وزاد ابن عبد الاعلى فليدعو ناديه يعني قومه - [00:16:46](#)

باب الدخان حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق قال كنا عند عبد الله جلوسا وهو مضطجع بيننا فاتاه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن - [00:17:14](#)

ان خاصا عند ابواب كندا اللي هي الكوفة يقصه ويزعم ان اية الدخان تجيء فتأخذ بانفاس الكفار ويأخذ المؤمنين منه كهية الزكام فقال عبد الله وجلس وهو غضبان يا ايها الناس اتقوا الله - [00:17:38](#)

من علم منكم شيئا فليقل بما يعلم ومن لا يعلم فليقل الله اعلم فانه اعلم لاحدكم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم فان الله عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه وسلم - [00:18:05](#)

قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى من الناس ادبارا فقال اللهم سبع كسبع يوسف قال فاخذتهم سنة حصت كل شيء - [00:18:26](#)

والسنة اللي هي القحط والجذب وربنا يقول ولقد اخذنا ال فرعون بالسرم ومعنى حصة اي استأصلته حتى اكلوا الجنود والميمنة من

الجوع وينظر الى السماء احدهم فيرى كهينة الدخان فاتاه ابو سفيان فقال يا محمد - [00:18:50](#)
انك جئت تأمر بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادعوا الله لهم قال الله عز وجل فارتق اليوم تأتي السماء بدخان مبين
يغشى الناس هذا عذاب اليم الى قوله انكم عائدون - [00:19:18](#)
قال افيكشف عذاب الآخرة يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون وقد مضت اية الدخان والبطشة واللسان واية الرز اللهم ارحم
المسلمين في كل مكان في هذه الساعة حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا ابو معاوية وو كيع حاء - [00:19:45](#)
وحدثني ابو سعيد الاشجب قال اخبرنا وشيع حام وحدثنا عثمان ابن ابي شيبه قال حدثنا جرير كلهم عن الاعمش ها و حدثنا يحيى
ابن يحيى وابو كريين واللفظ ليحيى قال اخبرنا ابو معاوية - [00:20:19](#)
عن الاعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق قال جاء الى عبد الله رجل فقال تركت في المسجد رجلا يفسر القرآن برأيه يفسر هذه
الاية يوم تأتي السماء بدخان مبين - [00:20:42](#)
قال يأتي الناس يوم القيامة دخانا فيأخذ بانفاسهم حتى يأخذهم منه كهينة الزكام فقال عبد الله من علم علما فليقل به ومن لم يعلم
فليقل الله اعلم فان من فقه الرجل ان يقول لما لا علم له به الله اعلم - [00:21:03](#)
انما كان هذا ان قريشا لما استعصت على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين جاهلي يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى
جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها كهينة الدخان من الجهل - [00:21:28](#)
وحتى اكلوا العظام فاتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله استغفر الله لمضى فانهم قد هلكوا فقال لمدرء قال فدعا
الله لهم فانزل الله عز وجل - [00:21:51](#)
انا كاشف العذاب قليلا انكم عائدون قال فمطر فلما اصابتهم الرفاهية قال عادوا الى مكانه اذا ما كانوا عليه فانزل الله عز وجل
فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم - [00:22:13](#)
يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون قال يعني يوم بدر حدثنا خثيبة ابن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن
مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضينا - [00:22:39](#)
الدخان والثام والروم والبطشة والقمر حدثني ابو سعيد الاشد قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش بهذا الاسناد مثله حدثنا محمد ابن
المنى ومحمد ابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر - [00:23:06](#)
قال حدثنا شعبة ها وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه واللفظ له قال حدثنا بندر عن شعبة عن قتادة عن عذرة عن الحسن العري ان يحيى
الجزار عن عبدالرحمن ابن ابي ليلى - [00:23:31](#)
عن ابي ابن كعب في قوله عز وجل ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاشقر قال مصائب الدنيا والروم والبطشة او الدخان
شعبة الشاك في البطشة او الدخان باب انشقاق القمر - [00:23:50](#)
حدثنا عمرو الناقد وزهير ابن حرب قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق
القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بشقتين - [00:24:15](#)
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه وابو كليل واسحاق ابن ابراهيم جميعا عن ابي معاوية هاء
وحدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي - [00:24:35](#)
كلاهما عن الاعمش حاء وحدثنا من جار ابن الحارث التميمي واللفظ له قال اخبرنا ابن مسهر عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر
عن عبد الله ابن مسعود قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى - [00:24:57](#)
اذ انفلاً اذا انفلق القمر فلتتين فكانت فلقة وراء الجبل وفلقة دونه فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا عبيد الله بن
معاذ العنبري قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم - [00:25:20](#)
عن ابي معمر عن عبد الله ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلتتين فستر الجبل خلقة وكانت
فلقة فوق الجبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اشهد - [00:25:42](#)

حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك
وحدثنيه بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر - [00:26:07](#)
وحدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا ابن ابي علي كلاهما عن شعبة باسناد ابن معاذ عن شعبة نحو حديثه غير ان في حديث ابن ابي
علي فقال اشهدوا اشهدوا نسأل الله رحمته وعافيته - [00:26:29](#)
وبركته. ونسأل الله تعالى المزيد من التأييد لهذا الدين. واستعيدوا في هذه الدنيا من قدم لدين الاسلام هذا وباللله التوفيق وصلى الله
على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين - [00:26:48](#)
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:08](#)